أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَج على رَحل وكانت زاملته

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حَجَّ على رَحْلٍ وكانتْ زَامِلَتَهُ.

[صحيح] [رواه البخاري]

حجَّ النبيُّ -عليه الصلاة والسلام- على ظهر البعير من غير محملٍ وهو الشيء الذي يوضع على البعير، ولم يكن له بعيرٌ آخر يحمل عليه طعامه ومتاعه، بل يجعَلُهُ معه على هذا البعير،مما يدل على زهده وتقلله من الدنيا -عليه السلام-، والحديث لا يَدُلُّ على تحريم ركوب الدواب المريحة والفاخرة في الحج، وإن كان التقلُّل من الرفاهية والتنعم في الحج هو الأفضل اقتداءً برسول الله صلى الله عليه وسلم .

معاني الكلمات

رَحْلٍ ما يُوضع على البعير للركُّوب، والمقصودُ هُنَا جَمَلٌ ليس عليه شيءٌ يُوضَعُ عليه.

زَامِلَتَهُ الزَّامِلَةُ البعير الذي يُحمَلُ عليه الطعامُ والمتاعُ.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/2751